

بناء مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم

د. محمد الشحات إبراهيم على

مدرس بقسم علم النفس الرياضى
كلية التربية الرياضية
جامعة المنصورة

١/١ المقدمة ومشكلة البحث:

يُعد الاتصال أحد أبرز العناصر الأساسية فى التفاعل الإنسانى، والواقع الذى ينبغى التركيز عليه وإدراكه، ولولا الاتصال لما نمت العديد من المجتمعات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحضارية، فهو يهدف إلى المشاركة فى تبادل الحقائق والأفكار من خلال انتقال المعلومات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم لدى المرسل والمستقبل.

يذكر حميد الطائي، بشير العملاق (٢٠٠٩م) أن الاتصال يمثل ٩٩% من أساليب حياتنا فى التواصل مع الآخرين على المستويات كافة، لدرجة أن الصمت بات هو الآخر يمثل نوعاً من الاتصال الفعال الذى ينتمى إلى لغة الجسد، كما أن للاتصال أهمية ودور حيوى فى تعزيز ثقافات الشعوب وضمان نهوضها واستمرارها، ففى كل دقيقة يتواصل العالم ويلتحم من خلال الاتصال بأنواعه المختلفة التقليدية - الالكترونية، ولا يمكن لأى حياة أن تستمر من دون اتصال . (١٢:١٣)

يشير كلا من طه إسماعيل، إبراهيم شعلان، عمرو أبو المجد (١٩٩٣م) أن لعب الفريق فى كرة القدم يعتمد على أهمية العمل المشترك والمتبادل بالكرة أو بدونها فى الدفاع والهجوم، وتشكل المواهب الفردية والقدرة على الإبداع جانباً هاماً للتقدم باللعب ولا يجوز أن تختفى الفاعلية الفردية فى الفريق؛ حيث يتوقف نجاح العمل الجماعى على القدرات الفردية إلى حد كبير ومن جهة أخرى لا يجوز أن تكون الفردية عائقاً للعمل الجماعى للفريق وضرراً على الإنجاز؛ حيث أن الجماعية والمواهب الفردية والمغامرة أشياء ترتبط بعضها ببعض الآخر وتتداخل معا لسير اللعب بطريقة جيدة وبفعل فريق جيد. (١٦:١٩)

تؤكد إخلاص عبد الحفيظ (٢٠٠٢م) على أن معظم الأنشطة الرياضية حتى الفردية منها تستلزم العمل فى جماعات أو فرق؛ حيث أن الفرق الرياضية من أكثر الجماعات المؤثرة التى ينتمى إليها اللاعب بعد الأسرة؛ حيث يكون هناك تفاعل اجتماعى متبادل وعلاقات صريحة ويتحدد فيها للاعبين أدوارهم الاجتماعية، فالفريق الرياضى يكون جماعة اجتماعية رئيسية لها معايير وقيم خاصة بها والتى تحدد سلوك أفرادها، وعلى ذلك من المحتمل أن يكون للجماعة تأثيراً اجتماعياً ذو أهمية مماثلة لتأثير المدرسة ودور العبادة. (٧:٦٦)

يذكر محمد علاوى (٢٠١٢م) أن من أهم مهام وواجبات اللاعبين داخل الفريق الرياضى أن يتعرف كل لاعب فى الفريق على كل أفراد الفريق الرياضى، وتقديم التدعيم

الإيجابي للزملاء أعضاء الفريق، كما ينبغي استخدام وسائل الاتصال الفاعلة مع مدرب أو قائد الفريق بصورة أمينة وقلب مفتوح، ومحاولة الإزالة الفورية لأيّة صراعات بين الزملاء فى الفريق، وبزل أقصى جهد لصالح الفريق فى جميع الأوقات بالإضافة إلى المحاولة لاستماع آراء الزملاء فى الفريق وتقبل توجيهاتهم. (٣٤٧:٢٤)

وفى مجال التربية الرياضية بشكل عام، ولعبة كرة القدم بشكل خاص ازدادت أهمية مهارات الاتصال بين اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية فى الآونة الأخيرة، وباتت من الأهمية لدرجة أنها قد تغير فى لحظة ما من نتيجة المباراة؛ وذلك من خلال تغيير فى التكتيك الفردى أو الجماعى للفريق، وأصبحت تصنف كأحد عوامل الإنجاز الرئيسية التى تحتاج إلى تدريب خاص؛ حيث لا بد من وجود نوع من التناغم والتفاهم فى فهم وسائل الاتصال بين اللاعبين أثناء المنافسات، كما أن العلاقة بين اللاعبين أنفسهم أثناء المنافسات لا تعتمد فقط على المستوى التدريبى والنواحى مهارية والفنية فحسب، بل تعتمد أيضًا على اتصال اللاعبين ببعضهم أثناء المنافسات سواءً كان ذلك اتصالاً لفظياً أو حركياً.

ولقد لوحظ أن معظم الدراسات العربية التى تناولت موضوع الاتصال فى المجال الرياضى تناولته من ناحية واحدة هى الاتصال الجماعى أى الاتصال بين المدرب واللاعبين، أو الاتصال بين المعلم والطلاب فى درس التربية الرياضية، أو الاتصال بين القائد والمرؤوسين (الاتصال الإدارى) بالرغم من تنوع وتعدد أنواع الاتصال فى المجال الرياضى.

حيث يذكر حسن الشافعى، إبراهيم عبدالمقصود (٢٠٠٣م) أن أنواع الاتصال فى المجال الرياضى تشمل الاتصال الذاتى Self Communication (هو ما يحدث داخل اللاعب)، والاتصال الشخصى Interpersonal Communication (الذى يتم بين لاعب وآخر)، والاتصال الجماعى Mass Communication (الذى يتم بين لاعب ومجموعة من اللاعبين يجمعهم مكان واحد). (٢١٤،٢١٣:١١)

كما يشير أحمد أمين، طارق بدرالدين (٢٠٠١م) إلى أنه يمكن تصنيف الفرق الرياضية وفقاً لنمط الاتصال الذى يتم بين أعضائها إلى فرق يتم فيها الاتصال المباشر كفرق كرة القدم والسلة والطائرة والهوكى، وهناك فرق أخرى يكون فيها الاتصال غير مباشر بين أعضائها، وهى تلك الفرق التى لا يتصل أعضاؤها ببعضهم البعض اتصالاً حركياً مباشراً بالرغم من اتصالهم الفكرى والانفعالى كفرق الألعاب الفردية، وهناك نمط ثالث من الاتصال تصنف وفقاً له بعض الفرق الرياضية كفرق الزوجى فى التنس الأرضى وتنس الطاولة وفرق التتابع فى العدو والسباحة. (٢٥،٢٤:٢)

يرى يحيى إسماعيل (٢٠٠١م) أن الإيماءات والإشارات التى تتم بين اللاعبين تؤثر بشكل إيجابى أو سلبى على كفاءة الاتصال بينهم أثناء المنافسات الرياضية؛ فحركة اليد تعبر عن الاعتراض، كما أن حركة الرأس دليل على الاستجابة لرسالة اللاعب الآخر، كما أن حركة الرأس أو الوجه أو العينين أو تحريك الشفاة (الابتسامة) تفسر معنى الرسالة

الاتصالية؛ فالابتسامة تعنى استحسان سلوك الزميل، وكذلك نغمة أو طبقة الصوت لها دور مؤثر فى الاتصال بين اللاعبين . (٣٤٣:٣٣)

يرى دوروثى هاريس، بيت هاريس (Dorothy Harris, Bette Harris) (١٩٩٤م) أن عملية الاتصال تتضمن الإرسال Sending، والاستقبال Receiving، وتفسير الرسائل Messages Interpreting من خلال القنوات الحسية، وتعتمد أساليب الاتصال بين اللاعبين على الاتصال اللفظى Verbal Communication و الاتصال غير اللفظى Non-Verbal Communication . (١٥٠:٣٤)

قد توصلت دراسة سولى فان Sullivan (١٩٩٣م) (٣٧)، دراسة لايسك، دوماجوج Lausic, Domagoj (٢٠٠٩م) (٣٦)، دراسة عبدالرحمن الخياط (٢٠١٢م) (١٧) إلى أهمية دراسة مهارات الاتصال بين اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية من أجل وضع البرامج التدريبية المناسبة لتنمية مهارات الاتصال لديهم وذلك للارتقاء بمستوى الأداء أثناء المنافسات الرياضية.

ومن خلال متابعة الباحث للدورى المصرى الممتاز لكرة القدم لاحظ وجود ضعف عام وعدم تناغم فى مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى حالات الدفاع عن المرمى أثناء المباريات، وكذلك تركيز حراس المرمى على نوع واحد من الاتصال خلال المباراة فى معظم الأحيان بالاعتماد على الاتصال اللفظى من خلال الصراخ والتوجيه بصوت عالٍ، والذى قد يكون فى بعض الأحيان اتصالاً غير فعال نظراً لعدم وصول الرسالة بسبب وجود بعض المعوقات كصوت الجمهور وصوت اللاعبين المنافسين وغيرها من مشتتات الانتباه أثناء المباراة.

لذلك اختار الباحث هذه الدراسة للتعرف على أهم مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع وأكثرها استخداماً فى الملاعب المصرية وحصرها حتى يتم توجيه المدربين إلى بناء نوع من الاتصال الفعال بين هؤلاء اللاعبين باستخدام وسائل فعالة وذات جدوى يمكن استخدامها فى جميع المواقف والظروف أثناء المباريات الرياضية.

وبناء على ما تقدم تتضح أهمية الدراسة الحالية وهى بناء مقياس لمهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم؛ حيث تساهم هذه الدراسة فى التعرف على مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم، وتأثير هذه المهارات على الاتصال بينهم، والتي يكون لها الأثر الفعال فى المنافسات الرياضية من أجل الدفاع عن المرمى ومنع دخول الأهداف بالتصدي لأى محاولة تسجيل هدف من الفريق الخصم، وعليه فقد وجد الباحث أنه من الأهمية إجراء الدراسة الحالية وهى " بناء مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم.

٢/١ أهمية البحث والحاجة إليه:

١/٢/١ الأهمية النظرية للبحث:

تتناول الدراسة الحالية موضوعاً على درجة عالية من الأهمية، حيث لا توجد دراسة عربية – فى حدود علم الباحث - تعرضت لبناء مقياس لمهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم، كما تفيد الدراسة الحالية فى إثراء الجانب النظرى للدراسات والبحوث المتعلقة بمهارات الاتصال فى المجال الرياضى.

٢/٢/١ الأهمية التطبيقية للبحث:

تتضمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية إمكانية توظيف نتائجها فى مجال المنافسة الرياضية للارتقاء بمستوى الأداء الرياضى؛ حيث تساعد هذه الدراسة فى التعرف على مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم، وذلك من خلال بناء مقياس يمكن أن يفيد مدربي كرة القدم فى التعرف على مهارات الاتصال والتفاعلات الحركية بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع أثناء المنافسات الرياضية، وذلك لوضع أنسب الإجراءات التى تعمل على تحسين ورفع مستوى الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع أثناء هذه المنافسات من أجل الدفاع عن المرمى.

٣/١ هدف البحث:

يهدف البحث إلى بناء مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم.

٤/١ تساؤل البحث:

ما هى مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم؟.

٥/١ مصطلحات البحث:

١/٥/١ مهارات الاتصال Communication Skills

هى القدرات لدى اللاعبين والتى تحقق أى لون من ألوان الاتصال الفعال سواء اللفظى أو الوجدانى أو الاجتماعى أو الحركى أو الإشارى أو المعرفى . (٦:٧)

٦/١ الدراسات المرجعية :

جدول (١)
الدراسات المرجعية

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	إجراءات الدراسة		أهم أهداف الدراسة
				العينة	المنهج	
١	سولى فان Sullivan (١٩٩٣م) (٣٧)	التدريب على مهارات الاتصال فى الألعاب الجماعية	إنتاج علمي	٨٠ لاعب	التدريبى	- أن مهارات الاتصال ترفع درجة الإدراك والوعى بمهارات الاتصال والتنافس، وكذلك تحسين هذه المهارات الاتصالية.
٢	ساهرة حنا بولص (٢٠٠١م) (١٥)	دراسة تحليلية للاتصالات بين لاعبي الكرة الطائرة أثناء المباريات وعلاقتها بالنتائج	مأجستير	٧ أندية من أندية الدرجة الأولى	الوصفي	- تحديد كمية ونوعية الاتصالات فى مباريات الكرة الطائرة. - التعرف على العلاقة بين كمية الاتصالات ونتائج المباريات لدى الفرق المشاركة.
٣	محمد الباقري وصفاء درويش (٢٠٠٧م) (٢١)	بناء مقياس الاتصال للاعبى الألعاب الجماعية	إنتاج علمي	٤٠٠ لاعب	الوصفي	- بناء مقياس الاتصال للاعبى الألعاب الجماعية، وتمثلت محاوره فى اليقظة والفهم، القدرة على تنظيم المناخ التنافسى، القدرة على إرسال الإشارات، القدرة على ترتيب الأهداف، التقدم فى عملية الاتصال.

تابع جدول (١)
الدراسات المرجعية

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	أهم أهداف الدراسة		إجراءات الدراسة		أهم الاستنتاجات
				العينة	المنهج	العينة	المنهج	
٤	لايسك ودوماجوج LausicDomagoj (٢٠٠٩م) (٣٦)	تصور للاتصال داخل الفريق في رياضة التنس	إنتاج علمي	- التعرف على الاختلافات بين اللاعبين ذو المستوى العالي والمستوى المنخفض في فرق التنس الأرضي الزوجي وذلك في أنماط الاتصال وتبادل الرسائل.	٤٤ لاعب	الوصفي	- أفضل الفرق في مستوى الأداء هي التي تقوم باستخدام أنماط معينة من الاتصال بشكل متكرر. - تميزت الفرق الفائزة باستخدام عشرة أنماط من الاتصال، في حين استخدمت الفرق الخاسرة أربعة أنماط من الاتصال فقط.	
٥	عبدالرحمن الخياط (٢٠١٢م) (١٧)	فاعلية برنامج إرشادي على رفع مستوى الاتصال لدى لاعبي كرة اليد	مختبر	- استخدام بمستوى الاتصال لدى لاعبي كرة اليد. - التعرف على مستويات الاتصال لدى لاعبي كرة اليد بعد انتهاء البرنامج.	١٥ لاعب	التجريبي	لإحصائياً بين متوسط درجات القياس القبلي ، والقياس التبعي في محاور مقياس الاتصال لدى لاعبي كرة اليد للمجموعة التجريبية قيد البحث.	
٦	جمال أبو بشارة (٢٠١٣م) (٩)	درجة شيوع الاتصال الشفوي وغير الشفوي بين لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين	إنتاج علمي	- التعرف على أكثر وسائل الاتصال استخداماً بين اللاعبين. - التعرف على درجة شيوع أشكال الاتصال المختلفة الشفوية وغير الشفوية.	١٨٧ لاعباً محترفاً	الوصفي	- أن درجة شيوع مهارات الاتصال الشفوي جاءت بنسبة كبيرة ٧٨,٤%، بينما كانت درجة شيوع مهارات الاتصال غير الشفوي جاءت بنسبة متوسطة ٦٨,٢%، وقد كانت درجة الاتصال بين اللاعبين كبيرة جداً بنسبة ٨٦% في مواقف اللعب	

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	أهم أهداف الدراسة		إجراءات الدراسة		أهم الاستنتاجات
				العينة	المنهج	العينة	المنهج	
								المختلفة، وأن جميع اللاعبين وبغض النظر عن مراكزهم في الملعب يميلون إلى استخدام أشكال مشابهة من الاتصال في مواقف اللعب المختلفة.
								التعرف على الفروق في نوعية الاتصال حسب مواقف اللعب المختلفة.

٧/١ إجراءات البحث:

١/٧/١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)، وذلك لملاءمته لطبيعة وهدف البحث عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه.

٢/٧/١ مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي كرة القدم المقيدين بسجلات الاتحاد المصري لكرة القدم موسم (٢٠١٦/٢٠١٧م).

٣/٧/١ عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على ٥٢ لاعباً من لاعبي كرة القدم تم اختيارهم بطريقة عمدية من مجتمع البحث، بهدف استخراج المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) لمقياس مهارات الاتصال، والجدول التالي يوضح التوصيف العددي والإحصائي لعينة البحث.

جدول (٢)

التوصيف العددي والإحصائي لعينة البحث

(ن = ٥٢)

م	اسم النادي	المستوى	النادي		عدد اللاعبين
			مراكز اللاعبين	مدافع	
			حارس مرمى		
١	نادى غزل المحلة	ممتاز ب	٣	٤	٧
٢	نادى نبروة	ممتاز ب	٣	٥	٨
٣	نادى شربين	ممتاز ب	٤	٣	٧
٤	نادى بنى عبيد	درجة ٣	٢	٤	٦
٥	نادى ميغا سبورت	درجة ٣	٣	٦	٩
٦	نادى بلقاس	درجة ٣	٣	٥	٨
٧	نادى سماد طلخا	درجة ٤	٣	٤	٧
	المجموع الكلى	-	٢١	٣١	٥٢

٤/٧/١ أسباب اختيار عينة البحث:

- سهولة الاتصال بعينة البحث؛ حيث تم اختيارهم من أندية منطقة الدقهلية والغربية لكرة القدم حتى يسهل التجمع والتطبيق.

- جميع أفراد العينة من اللاعبين المسجلين بالاتحاد المصرى لكرة القدم موسم (٢٠١٦/٢٠١٧م).
- موافقة مدربي الأندية على تطبيق المقياس قيد البحث.

٥/٧/١ أدوات جمع البيانات:

فى ضوء ما أسفرت عنه القراءات النظرية والدراسات المرجعية، وطبقاً لمتطلبات البحث استخدم الباحث ما يلى:

١/٥/٧/١ مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم : إعداد/ الباحث

١/١/٥/٧/١ تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم إلى تحديد مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع، والتعرف على الجوانب الايجابية والسلبية فى عملية الاتصال فيما بينهم أثناء المنافسات الرياضية.

٢/١/٥/٧/١ خطوات بناء المقياس:

١/٢/١/٥/٧/١ تحديد مهارات المقياس:

لتحديد مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع قام الباحث بإجراء مسح مرجعى للمراجع العلمية والدراسات السابقة بعد الاطلاع على العديد من المقاييس النفسية المستخدمة فى قياس الاتصال فى المجال الرياضى، مثل: مقياس الاتصال الإدارى لمدرب ألعاب القوى إعداد/ أحمد فكرى، حسن الشافعى (١٩٩٠م)، واختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضى، وقائمة مهارات الاتصال للمدرب الرياضى، وقائمة مهارات الاتصال للمدرب الرياضى إعداد/ محمد علاوى (١٩٩٨م)، ومقياس مهارات الاتصال للقيادة الرياضية، واختبار مهارات الاستماع فى القيادة الرياضية إعداد/ محمد العربى، ماجدة إسماعيل (٢٠٠٢م)، وقائمة مهارات الاتصال للمدرب الرياضى إعداد/ أسامة راتب، صدقى نور الدين (٢٠٠٤م)، ومقياس مهارات الاتصال لهارج، ديسكسون Hargie, Dickson (٢٠٠٤م)، ومقياس الاتصال للاعبى الألعاب الجماعية إعداد/ محمد الباقرى، صفاء درويش (٢٠٠٧م)، واستبيان دور المعسكرات الترويحية فى إكساب مهارات الاتصال لطلاب الجامعات المصرية إعداد/ سامح الجداوى (٢٠٠٩م)، ومقياس تقويم مهارات الاتصال لدى مديرى مراكز الشباب إعداد/ محمد زكى (٢٠٠٩م)، وبطاقة تقويم أداء الطالبات فى مهارات الاتصال إعداد/ منى سعد (٢٠١٢م)، واستبانة الاتصال الشفوى وغير الشفوى بين لاعبي كرة القدم إعداد/ جمال أبو بشارة. (٢٠١٣م) {(٣)، (٢٣)، (٢٢)، (٤)، (٣٥)، (٢١)، (١٤)، (٢٦)، (٣٠)، (٩)}

وقد أظهر المسح المرجعى الذى قام به الباحث ٢٤ مهارة للاتصال بشكل عام والتي تتضح فى الجدول التالى رقم (٣).

جدول (٣)
المسح المرجعي لمهارات الاتصال

م	اسم المؤلف	بيانات عن المرجع																													
		رقم الصفحة	رقم المرجع	سنة النشر	التفكير	الحضور واليقظة	التوقع	ادراك المور	الضبط الانفعالي	الثقة والتقدير	استقرار السلوك	ملاحظة السلوك	التحدث والإقناع	التعامل مع الآخرين	فن التعامل	الانفعالية	الاستجابة الإيجابية	التعامل الإيجابي	توجهات الأداء	المعلومات توصيل	لغة الجسد استخدام	توجيه الأسئلة	الإحصاءات الفعال	التغذية الراجعة	مكافأة السلوك	الثقة الصوتية	الاستماع الجيد	الحوار	التفاوض	السلوك النمسي	
١.	فتحي مصطفى الزيات	٢٦٥	٢٠	١٩٩٩م	✓							✓																			
٢.	أحمد أمين فوزي، وطارق محمد بدر الدين	٤٢	٢	٢٠٠١م																											
٣.	أسامه كامل راتب	١٠٤	٤	٢٠٠١م																	✓					✓					✓
٤.	أحمد أمين فوزي	٥٧	١	٢٠٠٣م																											
٥.	وائل رفاعي إبراهيم	٣٥	٣٢	٢٠٠٣م																											
٦.	أسامه كامل راتب	٤٠	٥	٢٠٠٤م																											
٧.	خالد يوسف الزغبى	٣٥٧	١٣	٢٠٠٥م	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٨.	محمود محمد محمود	٣١	٢٩	٢٠٠٥م	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
٩.	عماد عيد عبيد	٢٨	١٨	٢٠٠٦م	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٠.	محمد عبد الله الكميته	١٣	٢٥	٢٠٠٦م	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١١.	عمرو حسن بدران	٢٣٢	١٩	٢٠٠٧م																											
١٢.	ثابت عبد الرحمن إدريس	٣٥	٨	٢٠٠٨م																											
١٣.	سامح محمد الجداوى	٢٣	١٤	٢٠٠٩م	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٤.	محمد عيد زكى	٢٤	٢٦	٢٠٠٩م	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٥.	محمد مصطفى محمد	١٨	٢٧	٢٠٠٩م	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٦.	نبيلة أحمد عبد الرحمن وآخرون	١٤١	٣١	٢٠١١م																											
١٧.	عبد الرحمن محمود الخياط	٢٠	١٧	٢٠١٢م	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
١٨.	محمد حسن علاوى	٤٤٦	٢٤	٢٠١٢م																											
١٩.	منى سعد حسين	٢٢	٣٠	٢٠١٢م	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
		التكرار																													
		الترتيب																													
١٩	٢٤	٢١	١	١٤	٢٠	٢٣	٧	١٨	٢	١٠	٨	٥	٣	١٦	١٢	٢٢	١٥	١٧	٩	٤	١٣	٦	١١								

وتفاوتت نسبة الاتفاق المرجعي عليها بشكل كبير، وجاء ترتيبها كما يلي بجدول (٤).

جدول (٤)
النسبة المئوية لمهارات الاتصال وفقاً للمسح المرجعي

(ن = ١٩)

م	المهارات	النسبة المئوية
١.	الاستماع الجيد	٦٣%
٢.	استخدام لغة الجسد	٥٧%
٣.	الاستجابة الانفعالية	٥٢%
٤.	إدراك الدور	٥٢%
٥.	التعامل الإيجابي	٥٢%
٦.	الحضور واليقظة	٥٢%
٧.	الإنصات الفعال	٥٢%
٨.	توجهات الأداء	٥٢%
٩.	الضبط الانفعالي	٤٧%
١٠.	توصيل المعلومات	٤٧%
١١.	التفكير	٤٢%
١٢.	التحدث والإقناع	٤٢%
١٣.	التوقع	٤٢%
١٤.	النعمة الصوتية	٤٢%

جدول (٤)
النسبة المئوية لمهارات الاتصال وفقاً للمسح المرجعي
(ن = ١٩)

م	المهارات	النسبة المئوية
١٥.	استقرار السلوك	٣٦%
١٦.	فن التعامل مع الآخرين	٣١%
١٧.	الثقة والتقدير	٣١%
١٨.	توجيه الأسئلة	٢٦%
١٩.	السلوك اللامسي	٢١%
٢٠.	مكافأة السلوك	٢١%
٢١.	الحوار	١٥%
٢٢.	ملاحظة السلوك	١٥%
٢٣.	التغذية الراجعة	١٠%
٢٤.	التفاوض	٥%

ثم قام الباحث بعرض مهارات الاتصال على المحكمين لمعرفة مدى ملائمتها للاعبين خط الدفاع وحارس المرمى أثناء المنافسات الرياضية، وتم رفع المسح المرجعي الذي قام به الباحث لاستمارة استطلاع رأى المحكمين للتأكد من مدى مناسبتها لقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع، وبعد أن قام الباحث بإجراء المقابلات مع المحكمين تم التوصل إلى اتفاقهم على مجموعة من المهارات، والجدول التالى يوضح آراء المحكمين حول مهارات الاتصال.

جدول (٥)
رأى المحكمين حول مهارات الاتصال

(ن = ١٢)

مهارات الاتصال																							المحكمين	
السلوك المسمى	التفاوض	الحوار	الاستماع الجيد	الثقة الصوتية	مكافحة السلوك	التغذية الراجعة	الإصناف الفعال	توجيه الأسئلة	استخدام لغة الجسد	توصيل المعلومات	توجهات الأداء	التعامل الإيجابي	الاستجابة الانفعالية	فن التعامل مع الآخرين	التحدث والإقناع	ملاحظة السلوك	استقرار السلوك	الثقة والتقدير	الضبط الانفعالي	إدراك الدور	التوقع	الحضور واليقظة		التفكير
		✓	✓				✓	✓	✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓			✓	✓	✓	✓	✓	١
		✓		✓			✓		✓	✓		✓		✓					✓	✓	✓	✓	✓	٢
				✓			✓		✓	✓	✓	✓			✓				✓	✓	✓	✓	✓	٣
	✓			✓	✓		✓		✓	✓		✓	✓		✓			✓		✓	✓	✓	✓	٤
	✓		✓	✓			✓	✓	✓	✓		✓			✓	✓				✓	✓	✓	✓	٥
				✓					✓		✓	✓			✓	✓	✓			✓	✓	✓	✓	٦
✓		✓	✓		✓		✓	✓	✓			✓	✓	✓	✓				✓	✓	✓	✓	✓	٧
✓		✓	✓	✓			✓	✓	✓		✓	✓			✓					✓	✓	✓	✓	٨
✓		✓	✓	✓			✓	✓	✓		✓	✓			✓					✓	✓	✓	✓	٩
✓	✓			✓			✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓			✓	✓	✓	✓	✓	✓	١٠
✓	✓			✓		✓	✓		✓	✓	✓	✓			✓						✓	✓	✓	١١
✓				✓			✓	✓	✓		✓	✓		✓			✓			✓	✓	✓	✓	١٢
		✓					✓		✓			✓	✓		✓	✓			✓	✓	✓	✓	✓	١٣
٥	٣	٥	٥	١٠	٢	١	١٢	٦	١٣	٧	٥	١٣	٦	٥	١١	٤	٣	٢	٦	١٢	١٣	١٣	٧	التكرار
١٧	٢١	١٤	١٨	٨	٢٢	٢٤	٦	١٣	٢	٩	١٥	٣	١٢	١٦	٧	١٩	٢٠	٢٣	١١	٥	٤	١	١٠	الترتيب

بدراسة جدول (٥)، يتبين: أن نسبة اتفاق المحكمين لمهارات الاتصال جاء ترتيبها كما يلي بجدول (٦).

جدول (٦)
النسبة المئوية لمهارات الاتصال وفقاً لآراء المحكمين

(ن = ١٣)

م	المهارات	النسبة المئوية
١.	الحضور واليقظة	١٠٠%
٢.	استخدام لغة الجسد	١٠٠%
٣.	التعامل الإيجابي	١٠٠%
٤.	التوقع	١٠٠%
٥.	إدراك الدور	٩٢%
٦.	الإنصات الفعال	٩٢%
٧.	التحدث والإقناع	٨٤%
٨.	الندمة الصوتية	٧٦%
٩.	توصيل المعلومات	٥٣%
١٠.	التفكير	٥٣%
١١.	الضبط الانفعالي	٤٦%
١٢.	الاستجابة الانفعالية	٤٦%
١٣.	توجيه الأسئلة	٤٦%
١٤.	الحوار	٣٨%
١٥.	توجهات الأداء	٣٨%
١٦.	فن التعامل مع الآخرين	٣٨%
١٧.	السلوك اللمسى	٣٨%
١٨.	الاستماع الجيد	٣٨%
١٩.	ملاحظة السلوك	٣٠%
٢٠.	استقرار السلوك	٢٣%
٢١.	التفاوض	٢٣%
٢٢.	مكافأة السلوك	١٥%
٢٣.	الثقة والتقدير	١٥%
٢٤.	التغذية الراجعة	٧%

بدراسة جدول (٦)، يتبين: اتفاق المحكمين على ٨ مهارات للاتصال، وهم: الحضور واليقظة - استخدام لغة الجسد - التوقع - إدراك الدور - الإنصات الفعال - التحدث والإقناع - الندمة الصوتية - التعامل الإيجابي، وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٠% فأكثر لقبول المهارة، وتم استبعاد باقى المهارات.

ولتحديد الأهمية النسبية لكل مهارة من المهارات قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لكل من النسبة المئوية لمهارات الاتصال وفقاً للمسح المرجعي، والنسبة المئوية لموافقة المحكمين على مهارات الاتصال، وبذلك يوجد محكان لحساب الأهمية النسبية لكل مهارة فيصبح أكثر موضوعية، وقام الباحث بحساب الأهمية النسبية لمهارات المقياس بالقانون التالي:

$$\text{الأهمية النسبية للمهارة} = \frac{\text{النسبة المئوية للمهارة وفقاً للمسح المرجعي} + \text{النسبة المئوية للمهارة وفقاً لآراء المحكمين}}{2}$$

{(١٠ : ٦٣)، (٢٨ : ٢٨٣-٢٨٨)}

وفيما يلي جدول (٧)، والذي يبين الأهمية النسبية لمهارات الاتصال.

جدول (٧)
الأهمية النسبية لمهارات الاتصال

م	المهارات	النسبة المئوية	
		وفقاً للمسح المرجعي	وفقاً لآراء المحكمين
١.	استخدام لغة الجسد	٥٧%	١٠٠%
٢.	الحضور واليقظة	٥٢%	١٠٠%
٣.	التعامل الايجابي	٥٢%	١٠٠%
٤.	إدراك الدور	٥٢%	٩٢%
٥.	الإنصات الفعال	٥٢%	٩٢%
٦.	التوقع	٤٢%	١٠٠%
٧.	التحدث والإقناع	٤٢%	٨٤%
٨.	النعمة الصوتية	٤٢%	٧٦%

بدراسة جدول (٧)، يتبين: الأهمية النسبية لمهارات الاتصال، والتي امتدت من ٥٩% إلى ٧٨% وجاءت مهارة استخدام لغة الجسد في المركز الأول بنسبة مئوية قدرها ٧٨%، وجاءت مهارة النعمة الصوتية في المركز الأخير بنسبة مئوية قدرها ٥٩%.

٢/٢/١/٥/٧/١ تحديد عبارات المقياس:

بعد تحديد المهارات الخاصة بالمقياس وأهميتها النسبية، قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لقياس كل مهارة من مهارات الاتصال، واستند في صياغتها على التعريف الدقيق لكل مهارة وأهميتها لحارس المرمى ولاعبى خط الدفاع أثناء المنافسات الرياضية، وكذلك استرشاداً بالعديد من المقاييس النفسية في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي مثل: مقياس الاتصال الإداري لمدربي ألعاب القوى إعداد/ أحمد فكرى، حسن

الشافعى (١٩٩٠م)، واختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضى، وقائمة مهارات الاتصال للمدرب الرياضى، وقائمة مهارات الاستماع للمدرب الرياضى إعداد/ محمد علاوى (١٩٩٨م)، ومقياس مهارات الاتصال للقيادة الرياضية، واختبار مهارات الاستماع فى القيادة الرياضية إعداد/ محمد العربى، ماجدة إسماعيل (٢٠٠٢م)، وقائمة مهارات الاتصال للمدرب الرياضى إعداد/ أسامة راتب، صدقى نور الدين (٢٠٠٤م)، ومقياس مهارات الاتصال لهارج، ديسكسون Hargie, Dickson (٢٠٠٤م)، ومقياس الاتصال للاعبى الألعاب الجماعية إعداد/ محمد الباقيرى، صفاء درويش (٢٠٠٧م)، واستبيان دور المعسكرات الترويحية فى إكساب مهارات الاتصال لطلاب الجامعات المصرية إعداد/ سامح الجداوى (٢٠٠٩م)، ومقياس تقويم مهارات الاتصال لدى مديرى مراكز الشباب إعداد/ محمد زكى (٢٠٠٩م)، وبطاقة تقويم أداء الطالبات فى مهارات الاتصال إعداد/ منى سعد (٢٠١٢م)، واستبانة الاتصال الشفوى وغير الشفوى بين لاعبي كرة القدم إعداد/ جمال أبو بشارة .
(٢٠١٣م) {(٣)، (٢٣)، (٢٢)، (٤)، (٣٥)، (٢١)، (١٤)، (٢٦)، (٣٠)، (٩)}.

وقد حرص الباحث على مراعاة الدقة فى صياغة العبارات بحيث تكون واضحة ومفهومة ومألوفة لدى جميع اللاعبين وقصيرة قدر الإمكان، وكذلك مراعاة الربط بين العبارات ذات المضمون الواحد، وألا توحى العبارات بنوع الاستجابة، واستبعاد العبارات المكررة فى مضمون تلك المهارات.

وبذلك قام الباحث بوضع ٩١ عبارة منها ٧٨ عبارة إيجابية و ١٣ عبارة سلبية، وهذا التنوع للعبارات ما بين إيجابية وسلبية ضرورى حتى لا تكون إجابات اللاعبين على وتيرة واحدة، وكذا لضمان إثارة دافعيتهم للإجابة، كما رُوعى تناسب عدد العبارات المقترحة لقياس كل مهارة مع الأهمية النسبية لها.

والجدول التالى يبين مجموع العبارات الإيجابية والسلبية المقترحة لمقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع.

جدول (٨)
مجموع العبارات الإيجابية والسلبية المقترحة لمقياس مهارات الاتصال

مجموع العبارات	عدد العبارات المقترحة		مهارات الاتصال	م
	السلبية	الإيجابية		
١٦	—	١٦	استخدام لغة الجسد	١.
١٥	٣	١٢	الحضور واليقظة	٢.
١٤	٣	١١	التعامل الايجابي	٣.
١٢	٢	١٠	إدراك الدور	٤.
١١	٢	٩	الإنصات الفعال	٥.
١٠	١	٩	التوقع	٦.
٨	٢	٦	التحدث والإقناع	٧.
٥	—	٥	النعمة الصوتية	٨.
٩١	١٣	٧٨	المجموع	

٣/٢/١/٥/٧/١ مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى صورته
الأولية:

بعد أن قام الباحث بوضع العبارات المقترحة لقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع والتي بلغ عددها ٩١ عبارة موزعة على مهارات الاتصال بأعداد تتناسب والأهمية النسبية لكل مهارة، كما هو موضح بالجدول السابق رقم(٧)، قام الباحث بعرضها على المحكمين، وبعد العرض على المحكمين تم التوصل إلى:

- الاتفاق على ٦١ عبارة من عبارات المقياس بعد إعادة صياغتها لغويًا من قبل المحكمين.
- إضافة ١٥ عبارة جديدة كما هو موضح بجدول(٩).
- حذف ٣٠ عبارة من عبارات المقياس وأرقامهم كما هو موضح بجدول(١٠).

جدول (٩)
العبارات التي تم إضافتها لمهارات الاتصال وفقاً لآراء المحكمين

المهارة	العبارات التي تم إضافتها
إدراك الدور	أجد صعوبة في عمل حائط صد جيد في تنفيذ الركلات الثابتة ضد فريقى.
	أستطيع إن أعمل دفاع ناجح ضد أى كرة مضروبة تجاهى.
	أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى زملاى المدافعين أنها مهمة صعبة كمرقبة منافس قوى.
	أستطيع أن أدافع عن مرمانا مهما كان المنافس قوياً.
التعامل الإيجابى	أتعاون إيجابياً مع اللاعبين المصابين وأطمأن عليهم عندما يقعون على الأرض.
التحدث والإقناع	أنادى على زميلى المدافع بقولى(حافظ عليها) للتعبير عن الاحتفاظ بالكرة حتى يأتى زميل منافس.
	أنادى على زملاى المدافعين بقولى(راقب) لتنبه اللاعبين على مراقبة اللاعبين المنافسين.
	أنادى على زميلى المدافع بقولى(اسند) لمساعدة الزميل الحائز على الكرة ومساندته.
	تنادى على زميلك المدافع بقولك(برا) لإخراج الكرة خارج الملعب.
	تنادى على زميلك المدافع بقولك(سيبها) أو تقول اسمك لترك الكرة لك لأنك فى موقف دفاعى أفضل منه.
	أنادى على زميلى المدافع بقولى(غير الملعب) للتعبير عن التميرير الطويل لتغيير جهة الملعب.
	أنادى على زميلى المدافع بقولى(مرر) للتعبير عن تمرير الكرة للزملاء.
	أنادى على زملاى المدافعين بقولى(اطلع) للتعبير عن كشف منطقة التسلل للفريق.
	أنادى على زميلى المدافع بقولى(اضغط) للتعبير عن الضغط على المنافس المستحوذ على الكرة.
	أجد صعوبة فى التركيز على ما يقوله زملاى المدافعين عندما يوجد ضوضاء أو صخب عند ارتفاع صيحات الجماهير.
الإنصات الفعال	

جدول (١٠)
أرقام العبارات التي تم حذفها بناءً على العرض على المحكمين

أرقام العبارات	المهارة
١٥-٧-٤-١	استخدام لغة الجسد
١٤-١٣-١٢-١١-٧-٦-٤	الحضور واليقظة
١٣-١٢-١٠-٨-٥-٤	التعامل الإيجابي
١٠	إدراك الدور
١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٢	الإنصات الفعال
٩-٥-٣-١	التوقع
٣	التحدث والإقناع
-	النغمة الصوتية

٤/٢/١/٥/٧/١ مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى صورته
الثانية:

بعد أن قام الباحث بعرض عبارات المقياس على المحكمين توصل إلى أن عدد عبارات المقياس أصبح ٧٦ عبارة، وقد قام الباحث بإعادة صياغة هذه العبارات وإعادة عرضها على المحكمين مرة أخرى، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس ١٠٠% قبل إجراء المعاملات السيكومترية.

ثم قام الباحث بإعداد صفحة الغلاف للمقياس والتي تضمنت جميع البيانات العامة عن اللاعب مع التأكيد على سرية هذه البيانات، وكذلك تعريفه بالهدف من المقياس، والتأكيد على ضرورة قراءته للعبارات بدقة وعناية واختيار الإجابات التي تناسب شعوره الحقيقى وليس ما يجب أن يكون عليه، وبذلك أصبح المقياس فى صورته الثانية جاهزاً لتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب المعاملات السيكومترية له.

٥/٢/١/٥/٧/١ المعاملات السيكومترية لمقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى
خط الدفاع:

Validity: الصدق: ١/٥/٢/١/٥/٧/١

للتحقق من صدق المقياس تم تطبيقه على عينة البحث والتي شملت (٥٢) لاعباً تم اختيارهم بطريقة عمدية من أندية (غزل المحلة - نبروة - شربين - بنى عبيد - ميغا سبورث - بلقاس - سجاد طلخا) خلال الفترة ما بين ٢٠١٧/٣/٢٤م حتى ٢٠١٧/٤/٤م، وقام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضى باستخدام طريقة الاتساق الداخلى والتحقق من مدى تمثيل عبارات المقياس، ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمهارة التابعة لها، ومدى ارتباط درجات مهارات المقياس فيما بينها والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١١)
مصفوفة الارتباطات البينية بين العبارة والدرجة الكلية للمهارة

(ن = ٥٢)

الإنصات الفعال		استخدام لغة الجسد		التعامل الايجابي		التحدث والإقناع		إدراك الدور		الحضور واليقظة	
ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة
**٠,٦٢٢	١	٠,٢٠٦	١	٠,١٤٦	١	**٠,٧٠٧	١	٠,٠٠	١	*٠,٢٨٦	١
**٠,٧٩٣	٢	**٠,٤٣٨	٢	٠,٠٩٠-	٢	**٠,٧١٥	٢	**٠,٤٨٤	٢	٠,٢٥٨	٢
٠,٢٤٢	٣	**٠,٥٧٨	٣	**٠,٦١١	٣	**٠,٦١٠	٣	٠,٢٢٩	٣	**٠,٥٩٠	٣
**٠,٦٧٣	٤	٠,١٠٤-	٤	**٠,٦٩٧	٤	**٠,٥٤٨	٤	٠,٢٥١	٤	**٠,٧٨٨	٤
**٠,٤٩٨	٥	**٠,٥٥١	٥	**٠,٦٦٧	٥	**٠,٤٤٠	٥	٠,١٧٦	٥	٠,١٢١-	٥
النعمة الصوتية		٠,١٩٣	٦	٠,٢٢٩-	٦	**٠,٥٧٧	٦	**٠,٤٢١	٦	**٠,٤٧٨	٦
ر	العبارة	**٠,٧٢٠	٧	**٠,٤٦١	٧	**٠,٥٥٩	٧	**٠,٤٨٧	٧	**٠,٣٦٣	٧
**٠,٦٢٤	١	٠,١٨٢	٨	٠,١٧٤	٨	**٠,٦٧٤	٨	٠,٢٢٢	٨	**٠,٥٢٠	٨
**٠,٦٧٨	٢	**٠,٤٢٨	٩	**٠,٦٢٩	٩	٠,١١٦-	٩	**٠,٦٠١	٩	التوقع	
**٠,٨٤٦	٣	٠,٢١١	١٠			**٠,٥٣٣	١٠	*٠,٣٥٢	١٠	ر	العبارة
**٠,٥١٩	٤	**٠,٧١٢	١١			**٠,٦٠٥	١١	**٠,٦١١	١١	٠,١٩٨	١
**٠,٦٦١	٥	**٠,٧٧٥	١٢			**٠,٤٨٣	١٢	**٠,٤٤٣	١٢	**٠,٦٤٤	٢
						**٠,٥٣٩	١٣	**٠,٤٥٦	١٣	٠,٠٦٣-	٣
						٠,٠٨٠	١٤	**٠,٦١١	١٤	*٠,٢٨٩	٤
						**٠,٤٩٢	١٥	٠,١٧٨	١٥	**٠,٥٦٤	٥
						*٠,٣٦٠	١٦			**٠,٥٨٣	٦

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٢٧٦) عند (٠,٠١) = (٠,٣٦١)

بدراسة جدول (١١) يتبين: وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والدرجة الكلية للمهارة لأغلب عبارات المقياس؛ ما عدا العبارة رقم (٢، ٥) لمهارة الحضور واليقظة، والعبارة رقم (١، ٣) لمهارة التوقع، والعبارة رقم (١، ٣، ٤، ٥، ٨، ١٥) لمهارة إدراك الدور، والعبارة رقم (١٤، ٩) لمهارة التحدث والإقناع، والعبارة رقم (١، ٢، ٦، ٨) لمهارة التعامل الايجابي، والعبارة رقم (١، ٤، ٦، ٨، ١٠) لمهارة استخدام لغة الجسد، والعبارة رقم (٣) لمهارة الإنصات الفعال، وقد قام الباحث باستبعاد هذه العبارات من المقياس.

جدول (١٢)
مصفوفة الارتباطات البينية بين مهارات الاتصال

(ن = ٥٢)

م	المهارات	الحضور واليقظة	التوقع	إدراك الدور	التحدث والإقناع	التعامل الايجابي	استخدام لغة الجسد	الإنصات الفعال	النعمة الصوتية
١	الحضور واليقظة		*.٤٧٧ *	*.٦٣٩ *	*.٤٣٥-	*.٥٤٥	*.٣٨٤-	*.٤٢٣	*.٤١٨
٢	التوقع			*.٥٤٥ *	*.٥١٠-	*.٥٤٠	*.٤٨٥	*.٥٦٨	*.٨٩٠
٣	إدراك الدور				*.٤٦٠-	*.٧١١	*.٤٧٤-	*.٥٥٢	*.٤٥٧
٤	التحدث والإقناع					*.٤٦٦	*.٣٨٠	*.٤٧٥	*.٥٠٢-
٥	التعامل الايجابي						*.٥٦٣-	*.٣٩٢	*.٣٦٩
٦	استخدام لغة الجسد							*.٤١٣	*.٤٨٥
٧	الإنصات الفعال								*.٤٢٠-
٨	النعمة الصوتية								

** عند (٠,٠١) = (٠,٣٦١)

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٢٧٦)

بدراسة جدول (١٢) يتبين: وجود ارتباطات بينية بين مهارات المقياس وبعضها البعض والتي تراوحت ما بين (٠,٣٦٩) إلى (٠,٨٩٠)؛ وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين مهارات المقياس.

جدول (١٣)

مصفوفة الارتباطات البينية بين المهارات والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٥٢)

المقياس	المهارات	م
**٠,٤٣٤	الحضور واليقظة	١
**٠,٧١٦	التوقع	٢
**٠,٤٧٠	إدراك الدور	٣
**٠,٤٤٩	التحدث والإقناع	٤
**٠,٥٠٨	التعامل الايجابي	٥
**٠,٥٨٠	استخدام لغة الجسد	٦
**٠,٥٢١-	الإنصات الفعال	٧
**٠,٦٩٣	النعمة الصوتية	٨

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٢٧٦) عند (٠,٠١) = (٠,٣٦١)

بدراسة جدول (١٣) يتبين: وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمهارة وبين الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت ما بين (٠,٤٣٤) إلى (٠,٧١٦)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١)؛ مما يدل على وجود اتساق داخلي بين المهارات والدرجة الكلية للمقياس.

Reliability: الثبات ٢/٥/٢/١/٥/٧/١

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي تعتمد على تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين لاستخراج قيمة معامل الثبات، وذلك عن طريق استخدام المفردات الفردية في مقابل المفردات الزوجية، وتم أيضا حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ على عينة البحث والتي شملت (٥٢) لاعبًا تم اختيارهم بطريقة عمدية من أندية (غزل المحلة - نبروة - شربين - بنى عبيد - ميجا سبورت - بلفاس - سعاد طلخا) خلال الفترة ما بين ٢٠١٧/٣/٢٤م حتى ٢٠١٧/٤/٤م.

جدول (١٤)
حساب معامل ثبات المقياس

(ن = ٥٢)

م	المهارات	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط	سبيرمان	جتمان	الفا كرونباخ
		ع ±	س	ع ±	س				
١	الحضور واليقظة	١٢,٣١٢	١,٨٣٩	١٢,٩٦٨	١,٤٠٢	**٠,٤٤٢	٠,٦١٣	٠,٥٩٧	٠,٥٥٥
٢	التوقع	٧,١٨٧	٠,٢٥٥	٧,٥٦٢	١,٣٦٦	**٠,٧٦٤	٠,٨٦٦	٠,٨٦٤	٠,٥٠١
٣	إدراك الدور	١٣,٥٦٢	١,٢٤٢	١٠,٣١٢	١,٦٧٤	**٠,٤١٦	٠,٤٨٧	٠,٤٦٤	٠,٥٧٤
٤	التحدث والإقناع	٢٨,٥٦٢	٤,٠٦٣	٢٥,٩٠٦	٣,٢٣٦	**٠,٧٢٥	٠,٨٤١	٠,٨٢٨	٠,٨٣١
٥	التعامل الايجابي	٦,٩٠٦	١,٤٦٧	٨,٩٦٨	١,٣٥٥	**٠,٤٢٣	٠,٤٨٨	٠,٤٨٧	٠,٦٠٢
٦	استخدام لغة الجسد	١٢,٢١٨	٢,٥٩٩	١٢,٠٣١	٢,٣٤٨	**٠,٦٢٢	٠,٧٦٧	٠,٧٦٥	٠,٨٤٤
٧	الإنصات الفعال	٨,٣٤٣	١,٠٢٢٤	٧,٥٣٠	١,٧٩٣	**٠,٤٥٢	٠,٤٩٢	٠,٤٩٨	٠,٥٠٣
٨	النعمة الصوتية	٩,٣٤٣	١,٢٣٨	٩,٠٩٣	٢,٢٧٦	**٠,٥٣٥	٠,٥٣٢	٠,٥٦٩	٠,٦٦١
	مقياس مهارات الاتصال	٩٨,٨٧٥	٦,٦٦١	٨٨,٠٠٠	٧,٢٣٠	**٠,٥٣١	٠,٦٩٤	٠,٦٨٤	٠,٧٥٢

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٢٧٦) ** عند (٠,٠١) = (٠,٣٦١)

بدراسة جدول (١٤) يتبين: وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١)؛ مما يشير إلى ثبات المقياس ومهاراته؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون ٠,٥٣١، وبطريقة سبيرمان براون ٠,٦٩٤، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ ٠,٧٥٢؛ مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات المقياس.

٦/٢/١/٤/٧/١ مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى صورته النهائية:

بعد تقنين المقياس وإجراء المعاملات السيكمترية له استقر الباحث على المقياس فى صورته النهائية والذي تكون من ٥٤ عبارة مقسمة على ٨ مهارات لقياس هذه المهارات بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع أثناء المنافسات الرياضية، والتي تتضح بالجدول التالى.

جدول (١٥)

مجموع وأرقام العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس مهارات الاتصال في صورته النهائية

المجموع	أرقام العبارات		مهارات الاتصال	م
	السلبية	الإيجابية		
٦	-	٤٢-٣٠-٢٨-١٧-١٢-١	الحضور واليقظة	١
٤	٩	٤٨-٢٤-١٥	التوقع	٢
٩	٥٠-١٨-٦	٤٦-٣٧-٣٣-٢٥-١٠-٣	إدراك الدور	٣
١٤	٤١	-٣٤-٣١-٢٦-٢٢-١٩-١٦-٧-٢ ٥٤-٥١-٤٤-٣٨-٣٥	التحدث والإقناع	٤
٥	-	٥٣-٤٥-٤٣-٣٦-٢٣	التعامل الإيجابي	٥
٧	-	٤٧-٣٩-٢٩-٢٧-٢٠-١١-٥	استخدام لغة الجسد	٦
٤	٢١	١٣-٨-٤	الإنصات الفعال	٧
٥	-	٥٢-٤٩-٤٠-٣٢-١٤	النغمة الصوتية	٨
٥٤	٦	٤٨	٨	المجموع الكلي

٧/٢/١/٥/٧/١١ كيفية تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة على عبارات المقياس بأحد الاختيارات التالية: دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً، كبدائل للإجابة على عبارات المقياس؛ حيث أن مدى مقياس التقدير المكون من خمس نقاط مناسب تماماً لينتج تشنتاً كافياً للتقديرات ويعكس الفروق الفردية بين اللاعبين، وذلك بهدف التمييز بين أفراد العينة.

ويحصل المفحوص على (١-٢-٣-٤-٥) على الترتيب للعبارة المصاغة في الاتجاه الإيجابي لمهارات الاتصال، أما بالنسبة للعبارات السلبية فيتم عكس ذلك؛ حيث يحصل المفحوص على (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب، ويتم جمع درجات كل مهارة على حدة، وكلما اقتربت درجة اللاعب من الدرجة ٣٠ في مهارة الحضور واليقظة، والدرجة ٢٠ في مهارة التوقع، والدرجة ٤٥ في مهارة إدراك الدور، والدرجة ٧٠ في مهارة التحدث والإقناع، والدرجة ٢٥ في مهارة التعامل الإيجابي، والدرجة ٣٥ في مهارة استخدام لغة الجسد، والدرجة ٢٠ في مهارة الإنصات الفعال، والدرجة ٢٥ في مهارة النغمة الصوتية كلما دل ذلك على تمتع اللاعب بهذه المهارات، كما يمكن جمع درجات المهارات الثمانية للتعرف على المجموع الكلي للمقياس، فكلما اقتربت درجة اللاعب من الدرجة ٢٧٠ كلما دل ذلك على قدرة ومهارة اللاعب على الاتصال الجيد بزملائه المدافعين أثناء المنافسات الرياضية.

جدول (١٦)

الحد الأدنى والأقصى لدرجات مهارات مقياس مهارات الاتصال والدرجات الكلية للمقياس

م	المهارات	العبارات		الحد الأدنى	الحد الأقصى
		الإيجابية	السلبية		
١	الحضور واليقظة	٦	-	٦	٣٠
٢	التوقع	٣	١	٤	٢٠
٣	إدراك الدور	٦	٣	٩	٤٥
٤	التحدث والإقناع	١٣	١	١٤	٧٠
٥	التعامل الإيجابي	٥	-	٥	٢٥
٦	استخدام لغة الجسد	٧	-	٧	٣٥
٧	الإنصات الفعال	٣	١	٤	٢٠
٨	النعمة الصوتية	٥	-	٥	٢٥
المجموع الكلي				٥٤	٢٧٠

بدراسة جدول (١٦)، يتبين: الحد الأدنى والأقصى لدرجات مهارات مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع، وتم إعداد مفتاح التصحيح الخاص به، وبذلك يُصبح المقياس جاهزاً للاستخدام لقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم.

٨/١ المعالجات الإحصائية:

فى ضوء أهداف البحث والنتائج التى تم الحصول عليها تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

المتوسط – الانحراف المعياري – معامل ارتباط بيرسون – معامل ارتباط سبيرمان - معامل ارتباط جتمان- معامل ألفا كرونباخ.

٩/١ استنتاجات البحث:

فى ضوء هدف وتساؤل البحث وفى حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة فى جمع البيانات تمكن الباحث من التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

تم بناء مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم، والذى أثبتت صلاحيته فى التعرف على طبيعة مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع؛ حيث أسفر المقياس عن ٥٤ عبارة موزعة على ٨ مهارات للاتصال كالأتى:
المهارة الأولى: الحضور واليقظة وتتضمن ٦ عبارات.
المهارة الثانية: التوقع وتتضمن ٤ عبارات.

المهارة الثالثة: إدراك الدور وتتضمن ٩ عبارات.
المهارة الرابعة: التحدث والإقناع وتتضمن ١٤ عبارة.
المهارة الخامسة: التعامل الايجابي وتتضمن ٥ عبارات.
المهارة السادسة: استخدام لغة الجسد وتتضمن ٧ عبارات.
المهارة السابعة: الإنصات الفعال وتتضمن ٤ عبارات.
المهارة الثامنة: النغمة الصوتية وتتضمن ٥ عبارات.

وللمقياس درجة استجابة وفقاً لميزان تقدير خماسي: دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً - أبداً، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين ٢٧٠ درجة كحد أقصى و ٥٤ درجة كحد أدنى ويحتوى المقياس على ٤٨ عبارة إيجابية، و ٦ عبارات سلبية.

١٠/١ توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث والاستنتاجات يوصى الباحث بما يلى:

ضرورة اهتمام مدربي كرة القدم بتطبيق مقياس مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم بشكل دورى، وذلك للتعرف على طبيعة مهارات الاتصال والتفاعلات الحركية بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم.

ضرورة وضع برامج عملية وتطبيقية لتنمية وتطوير مهارات الاتصال بين حارس المرمى ولاعبى خط الدفاع فى كرة القدم.

إجراء المزيد من الدراسات المشابه لطبيعة الدراسة الحالية على مراكز وخطوط اللعب المختلفة(خط الوسط – خط الهجوم) فى كرة القدم.

إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لرياضات جماعية أخرى وفئات عمرية مختلفة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. أحمد أمين فوزى (٢٠٠٣م) : سيكولوجية التعلم الحركى فى المجال الرياضى، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٢. أحمد أمين فوزى، طارق محمد بدرالدين (٢٠٠١م) : سيكولوجية الفريق الرياضى، القاهرة، دار الفكر العربى.
٣. أحمد فكرى سليمان، حسن أحمد الشافعى (١٩٩٠م) : أهمية الاتصال الإدارى لمدربرى ألعاب القوى، إنتاج علمى، مجلة علوم التربية البدنية والرياضة، العدد(٨)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية .
٤. أسامة كامل راتب (٢٠٠١م) : الإعداد النفسى للناشئين: دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين والإداريين وأولياء الأمور، القاهرة، دار الفكر العربى.
٥. أسامة كامل راتب (٢٠٠٤م) : تدريب المهارات النفسية: تطبيقات فى المجال الرياضى، (ط-٢)، القاهرة، دار الفكر العربى.
٦. أمال عبد السميع باظة (٢٠٠٣م) : اضطرابات التواصل وعلاجها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٧. إخلص محمد عبد الحفيظ (٢٠٠٢م) : التوجيه والإرشاد النفسى فى المجال الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٨. ثابت عبد الرحمن إدريس (٢٠٠٨م) : المادة العلمية لبرنامج تنمية مهارات الاتصال الفعال، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، وزارة التعليم العالى، القاهرة.
٩. جمال أبو بشارة (٢٠١٣م) : درجة شيوع الاتصال الشفوى وغير الشفوى بين لاعبى كرة القدم فى الدورى الفلسطينى للمحترفين، إنتاج علمى، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد(٢٧)، كلية العلوم والآداب، جامعة فلسطين التقنية.
١٠. جهاد نبيه عبد المحسن (٢٠٠٢م) : السمات الإرادية المميزة لمتسابقى المستويات العليا فى مسابقات الحواجز وعلاقتها بالإنجاز الرقمى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
١١. حسن أحمد الشافعى، إبراهيم محمود عبدالمقصود (٢٠٠٣م) : الموسوعة العملية للإدارة الرياضية: التوجيه - القيادة - التحفيز، الاتصالات وتقييم الأداء فى المجال الرياضى، (ج-٤)، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
١٢. حميد الطائى وبشير العملاق (٢٠٠٩م) : أساسيات الاتصال، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

١٣. خالد يوسف الزعبي (٢٠٠٥م) : أثر توافر مهارات الاتصال والرسائل غير اللفظية على فاعلية الاتصال الإداري: دراسة ميدانية في مراكز الأجهزة الحكومية في محافظة الكرك، إنتاج علمي، مجلة دراسات، المجلد (٣٢)، العدد (٢)، كلية العلوم الإدارية، جامعة مؤتة.
١٤. سامح محمد الجداوى (٢٠٠٩م) : دور المعسكرات الترويحية في إكساب مهارات الاتصال لطلاب الجامعات المصرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
١٥. ساهرة حنا بولص (٢٠٠١م) : دراسة تحليلية للاتصالات بين لاعبي الكرة الطائرة أثناء المباريات وعلاقتها بالنتائج، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
١٦. طه محمود إسماعيل، عمرو على أبو المجد، وإبراهيم حنفي شعلان (١٩٩٣م) : جماعية اللعب في كرة القدم، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة.
١٧. عبدالرحمن محمود الخياط (٢٠١٢م) : فاعلية برنامج إرشادي على رفع مستوى الاتصال لدى لاعبي كرة اليد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.
١٨. عماد عيد عبيد (٢٠٠٦م) : فاعلية الاتصال بين مدربي ولاعبي الجودو وأثرها على نتائج المباريات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
١٩. عمرو حسن أحمد بدران (٢٠٠٧م) : علم نفس الجماعات الرياضية، دار الإسلام للطباعة والنشر، المنصورة.
٢٠. فتحى مصطفى الزييات (١٩٩٩م) : علم النفس العام، دار الوفاء للطبع والنشر والتوزيع، المنصورة.
٢١. محمد إبراهيم الباقرى وصفاء مصطفى درويش (٢٠٠٧م) : بناء مقياس الاتصال للاعبي الألعاب الجماعية، إنتاج علمي، مجلة العلوم البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية بالسادات، جامعة المنوفية.
٢٢. محمد العربى شمعون، عمرو محمد عبد الرازق (٢٠٠٢م) : القيادة فى المجال الرياضى، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٣. محمد حسن علاوى (١٩٩٨م) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٤. محمد حسن علاوى (٢٠١٢م) : علم نفس الرياضة والممارسة البدنية، مطبعة المدنى، القاهرة.
٢٥. محمد عبدالله الكميتى (٢٠٠٦م) : فاعلية مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضى وعلاقتها ببعض العمليات العقلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

٢٦. محمد عيد زكى (٢٠٠٩م) : تقويم مهارات الاتصال لدى مديري مراكز الشباب وعلاقتها بكفاءة الأداء، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
٢٧. محمد مصطفى محمد (٢٠٠٩م) : فاعلية الاتصال بين مدربى ولاعبى الملاكمة وأثرها على نتائج المباريات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
٢٨. محمد نصر الدين رضوان (٢٠١١م) : المدخل إلى القياس فى التربية البدنية والرياضة، (ط-٢)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٩. محمود محمد محمود (٢٠٠٥م) : تأثير اتصال المدربين باللاعبين على نتائج الأداء فى رياضة الجودو، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٣٠. منى سعد حسين (٢٠١٢م) : تأثير برنامج كفايات أدائية فى اكتساب مهارات الاتصال وخفض حالة القلق لدى الطالبة المعلمة بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٣١. نبيلة أحمد عبد الرحمن، وآخرون (٢٠١١م) : المدرب والتدريب مهنة وتطبيق، دار الفكر العربى، القاهرة.
٣٢. وائل رفاعى إبراهيم (٢٠٠٣م) : بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيره على مهارات الاتصال واتخاذ القرار فى المواقف الرياضية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٣٣. يحيى السيد إسماعيل (٢٠٠١م) : الملاكمة: أسس نظرية - تطبيقات عملية، مكتبة العزيز، الزقازيق.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

34. Dorothy V. Harris, Bette L. Harris : Athletes Guide to Sports Psychology leisure press. Champaign Illinois. 1994.
35. Hargie. O and Dickson. D : Skilled Interpersonal Communication Research. Theory and practice. London Rout ledge. 2004.
36. Lausic. Domago j : Explicit and implicit types of communication: A conceptualization of intra-team communication in the sport of tennis" The Florida State University. 2009.
37. Sullivan : Communication skills training for interactive sport psychologist champion. 1993.